Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحصار ، فقد كانت الأخبار تأتيها من أفواه الأعداء الذين يتباهون بما يُصيب المؤمنين فيعيشون فى محنة وعذاب .

ثم انجلت المحنة ، وفك الحصار ، وخرج بنو هاشم من الشِّعْب ، ليبدءوا حياة جديدة وهم بين الإعياء والأمراض .

واشتدت وطأة الكفار على المسلمين ، وماتت الأُم وأبو طالب عمّ النَّبىّ ﷺ ، وأخذ المسلمون يهاجرون فراراً بدينهم ، ولم يبق مع النَّبىّ ﷺ إلَّا عدد قليل .

وجاء دور المؤامرة الكبرى ... ومحاولة قتل النَّبىّ ﷺ ، فكانت الهجرة إلى المدينة ، وفرحت زينب كثيراً حينما جاءت الأنباء بوصول النَّبىّ ﷺ سالماً معافى إلى يثرب ، فهدأت نفسها ، واطمأن بالها .

كانت تتردد على من بقى فى بيت العائلة لترى أُم كلثوم وفاطمة لتؤنسهما ، وتقضى لهما حاجاتهما ، وظلت كذلك إلى أن جاء رسولٌ من يثرب فصحب أُم كلثوم وفاطمة إلى أبيهما ، وكان فرحة زينب بوصولهما إلى أبيهما كبيرة .

وخلت الدار من الجميع ، فالأُم قد لحقت بولديها القاسم وعبد الله ، والأُخت رقية راحت تتنقل مع زوجها من مكة إلى الحبشة ، ومن الحبشة إلى مكة ، ثم استقر بهما المقام فى يثرب مع زوجها ووالدها ، أما زينب فقد استقر بها المقام مع زوجها أبى العاص وولديها على بن أبى العاص ومن بعده أُمامة بنت أبى العاص ، فكان فيهما وفى والدهما بعض السلوى والاستقرار .

★ ★ ★